

## أبو الغيط: العراق على وشك الخروج من النفق المظلم

# انطلاق القمة الاقتصادية العربية بحضور طالباني على رأس وفد رفيع المستوى

□ شرم الشيخ / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

تنطلق اليوم أعمال القمة الاقتصادية العربية بمشاركة وفد عراقي رفيع المستوى يرأسه رئيس الجمهورية جلال طالباني مع نائبين لرئيس الوزراء وعدد من الوزراء ورجال أعمال واقتصاديين عراقيين.

وقال رئيس الوفد العراقي في الاجتماعات الوزارية نائب رئيس الوزراء وزير التجارة وكالة روز نوري شاويس لو كالة أكانيون: إن أهم التوصلات التي توصلنا إليها ورفعت إلى القمة التي ستعقد بحضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، تمثلت في إقرار استمرار التحرك العربي في الأمم المتحدة ومنظماتها ذات الصلة لتفعيل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب، بهدف تسهيل العمل الإنساني وتقديم المساعدات الصحية.

وأضاف شاويس أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على المستوى الوزاري رحب بالخطوات التي اتخذها مجلس وزراء النقل العرب للفعل في تنفيذ مخطط الربط البري العربي بالسكك الحديدية التي يتولاها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي من خلال تكليف ائتلاف من بيوت الخبرة وهما دار العمران وإدارة السكك الحديدية الإيطالية للقيام بالمشروع.

وبين شاويس انه رحب أيضا بإستراتيجية البنك الإسلامي للتنمية التي تعطي الأولوية لتمويل المشاريع ذات الطابع الإقليمي مشيدا بالجهود التي بذلتها دول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة في متابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية السابقة.

وتضمنت التوصيات المقررة من الاجتماع الوزاري الذي عقد تمهيدا للقمة وبحسب مصادر صحفية مطلعة الإشارة إلى عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ومن بينها مشاريع الربط الكهربائي العربي ومتابعة تنفيذ الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في أن تكون المرحلة الأولى للبرنامج خلال الفترة ما بين 2011-2016 بقيمة تمويل لهذه المرحلة تقدر بـ 27 مليار دولار، والمرحلة الثانية بـ 65.4 مليار دولار، والمرحلة الثالثة بـ 60 مليار دولار، وبنهاية البرنامج عام 2030.

وأضافت المصادر أن التوصيات تضمنت المطالبة ببذل مزيد من الجهود لاستكمال توحيد جداول التصنيفات للتعريف الجمركية للدول العربية قبل نهاية عام 2012 تمهيدا للدخول في المفاوضات على فئات التعريف الجمركية والإنتهاء منها ضمن الوقت المحدد للإعلان عن الاتحاد الجمركي العربي 2015. ودعت التوصيات المصادر مع التشديد على دعم مبادرات القطاع الخاص لتنفيذ برامج التشغيل وكفض معدلات البطالة على المستوىين الوطني والعربي من خلال منح ميزات ضريبية وتأمينية لأصحاب الأعمال وإعطاء أفضلية للعامل العربي المؤهل بعد

## لعشر سنوات مقبلة

# "السلام والتضامن" يناقش المسارات الممكنة للاقتصاد الوطني

□ بغداد/ المدى الاقتصادي

ناقشت ندوة عقدت في بغداد مؤخرا المسارات الممكنة للاقتصاد الوطني خلال العشر سنوات المقبلة.

وضيف المجلس العراقي للسلام والتضامن نائب محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور احمد ابراهيمي الذي ألقى محاضرة عن التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني ومساراته الممكنة خلال العشر سنوات المقبلة.

وقال ابراهيمي خلال المحاضرة: إن متوسط دخل الفرد ابدل شوهها في الناتج المحلي الإجمالي وهو التدهور الذي ادخله المصدر النشط على الاقتصاد الوطني.

وأضاف ابراهيمي: لدينا 58 مليار دولار كاحتياطي تقديري والاقتصاد الوطني يتجه بسرعة نحو ريعية صرفية عبارة عن نفط وخدمات ولا يوجد فيها شيء فالخدمات لا يمكن استيرادها من الخارج، لكن البناء والتشييد لا بد منها وبالتالي فحتى القطاع الريعي يصبح يئس ونجاح وتطوير قطاع التشييد والبناء، وعندما انسحبت الدولة من

العامل الوطني. وبشأن البرنامج العربي للحد من الفقر في الدول العربية المجلس على أهمية استمرار الدول الأعضاء في جهودها على المستوى

الوطني في مجال تنفيذ البرنامج العربي للحد من الفقر في الدول العربية من خلال تحديث أو تطوير سياساتها الاجتماعية وإستراتيجيتها الوطنية للحد من الفقر،



القمة السابقة في الكويت.. (من الاريشيف) كما أشير إلى الخطوات التنفيذية التي تم إنجازها خلال عامي إطلاق خطة تطوير التعليم في الوطن العربي (2009، 2010) وإنشاء المرصد العربي للتربية وتوفير

## أصحاب المعامل الأهلية يتهمون "الجوار" بإضعاف الاقتصاد المحلي

□ بغداد/ هشام الركابي

اتهم أصحاب معامل أهلية عراقية بعض دول الجوار بأنها تسعى إلى إضعاف الاقتصاد المحلي من خلال تصدير منتجات لمعالجة مولاة من قبل حكومات تلك الدول وبأسعار رخصه جدا مقارنة بتكلفتها الحقيقية، الأمر الذي يمنع أية محاولة لتشغيل المعامل العراقية وتصريف بضاعتها، كون أسعارها ستكون مرتفعة، مقارنة بنظيرتها المستوردة، وبالتالي يبقى الاقتصاد المحلي معتمدا على المنتجات المستوردة.

وقال صاحب معمل الألبسة ناظم مهدي إن الإنتاج المستورد أوقف بشكل كلي عدد من المعامل العراقية، والموجود الآن يعد على أصابع اليد الواحدة، وأضاف مهدي: معاملة الألبسة المنتشرة في وسط بغداد أصبحت الآن مخازن للبخاض، والعامل المهرة، إما غادروا البلاد نحو دول الجوار للعمل هناك، أو انهم يديرون المخازن تلك، وهذه مؤامرة أتحقت الضرر بالصناعة المحلية. وتابع مهدي: حسب علمنا نحن أصحاب المعامل، فإن حكومات بعض الدول المجاورة تدعم المعامل هناك لهذا الغرض، وتقوم هذه المعامل بتصدير إنتاجها إلى العراق وبيعها بزيادة جدا، لا تسد جزء من تكلفتها، وهذا لا يتحمل معاملة الألبسة فقط، بل يندرج أيضا الى معاملة المواد الغذائية وغيرها. وأشار

في هذا الصدد إلى بعض المنتجات الغذائية التي تباع في الأسواق مقابل 250 ديناراً، أو قطعتين بهذا المبلغ الزهيد، بالرغم من أنه يتم إنفاق مبالغ على تعبئتها ونقلها فضلا عن المادة الغذائية المستخدمة فيها، وهذا بـ 250 ديناراً، بالرغم من أنه يكلف ما لا يقل عن 750 و 1000 دينار، فهذه هي المؤامرة التخريب للصناعات العراقية، فيما قال زميله في العمل طارق سلمان إلى أن عدم الاستيراد من دول الجوار واقتصاره على السلع والمواد الضرورية هو الحل لإعادة الحياة إلى المعامل العراقية. وقال سلمان: لا ندعو إلى وقف الاستيراد بصورة كاملة، فهذا سيسبب خللا في السوق المحلية، وينشط حالات التهريب، لكني أؤكد على أهمية انتقائية المواد المستوردة، ومدى حاجة السوق العراقية لها من حيث عدم إمكانية إنتاجها في المعامل المحلية، أو أن جودة العراقي لا تتناسب وجودة المستورد.

وأضاف: سلمان: عابنا كثيرا من الاستيراد العشوائي وهنا لا بد من وضع الضوابط له، ودعم المصانع العراقية الحكومية منها أو الأهلية، لأن الاقتصاد العراقي المستقبلي يعتمد في الدرجة الأساس على القطاع الخاص والمصنع العراقي، وهذا ما يجب أن تلتفت إليه الحكومة الحالية، وعند ذلك يمكننا القول إن الاقتصاد والصناعة العراقية يبشر بمستقبلها بخير.

يشار إلى أن العديد من المنتجات العراقية تعد الأفضل من المنتجات في المنطقة، ومنها الجلود والساكنز والأنوية وغيرها، وجميع هذه المواد كانت مصانعا مملوكة للدولة أو شركة فيها، لكنها توقفت اليوم، أو قل انتاجها بشكل مخيف، وقد وصلت قبل سنوات الى مرحلة الاكتفاء الذاتي للاستهلاك المحلي، كما تطور العديد منها، مثل الصناعات الزجاجية والبتروكيميائية والإلبسة. وفي هذا الصدد يقول ناصر كمال وهو صاحب مصنع بلاستيك في منطقة بوب الشام: الإنتاج العراقي ولو كانت له صيغة التجميع إلا أنه يعتمد على مواد أولية أصلية ومن مناشئ عالمية معروفة، لذا تجد ان العصر التشغيلي لاستخدامه طويلا جدا، حتى أن العديد من الأجهزة الكهربائية أو الأنسجة لا تزال في بيوت العراقيين لغاية اليوم، بالرغم من أنها أنتجت منذ عقدين أو أكثر من الزمن، وهذه الصناعة اختفت من الساحة المحلية، لأن منتجاتها معاملة دول الجوار والصين غزت الأسواق العراقية بضائع رديئة للغاية، وهذا شمل عددا من المنتجات، ومنها البلاستيك الذي يباع في الأسواق بمبالغ زهيدة. وتابع كمال: رخص الاسعار أدت إلى إغلاق معاملنا، وتوجيهنا نحو مهن أخرى، وبنات الاقتصاد العراقي يفقد في كل يوم مصنعا جديدا، وتخاف أن يأتي يوما لا نجد فيه منتجا كتب عليه صنع في العراق نتيجة الاستيراد.

في دورتها العادية خلال الفترة 2011-2010. وتكرت المصادر أن المجلس أحيط علما بتقرير الأمين العام حول متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن القمم العربية في دورتها العادية خلال الفترة 2011-2010. ودعا الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك إلى العمل على تذليل كافة العقبات التي تواجه تنفيذ بعض تلك القرارات.

وفي السياق ذاته بحث شاويس مع وزير التجارة والصناعة المصري سبيل زيادة التبادل التجاري بين البلدين فضلا عن ترتيبات زيارة الأخير المرتقبة إلى العراق وإقليم كردستان لافتح ملحق تجاري في القنصلية المصرية بأربيل منتصف شباط المقبل. وقال شاويس لو كالة أكانيون: إن اللقاء تناول ودعم وتشجيع التعاون الاقتصادي العربي مع العراق في المرحلة المقبلة بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين واسيما في إقليم كردستان.

وبين شاويس: طلبنا من الجانب المصري الاستفادة من خبراتهم في تدريب الكوادر البشرية العراقية في قطاعات التجارة الخارجية والمنظمات الدولية كما طلبنا بزيادة شركات المفاوضة المصرية في تنفيذ مشاريع إعادة أعمار العراق.

إلى ذلك أكد الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أن حجم المساهمات الرسمية من الدول العربية في صندوق دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وصل إلى مليار و 300 مليون دولار أمريكي، مما يتيح تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة في المناطق الأقل نموا في العالم العربي، والعمل على خفض معدلات البطالة. وقال عمرو موسى في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، بحضور وسائل الإعلام: إن موضوع الربط البري أو البحري يعد من أهم المشروعات التي نسعى لتنفيذها بجديته، داعيا المجلس إلى متابعة المشروعات بالتوجيه، لدفع عجلة التنمية في المنطقة.

وأضاف موسى أن: القمة الاقتصادية الأولى في الكويت أصدرت عددا من المشروعات المهمة، وعملت على إيجاد تنسيق عربي في التعامل مع الأزمة العالمية، وأطلقت مشروعات مهمة من أجل تعزيز التنمية في المنطقة والحد من الفقر والبطالة، وتحسين الرعاية الصحية، والربط بين الدول العربية عبر السكك الحديدية والطرق البرية.

وتابع موسى: أن تنفيذ قرارات قمة الكويت تم بدرجات متفاوتة، مشيرا بهذا الصدد إلى مبادرة دولة الكويت بإشياء صندوق لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة "مضيفا أن "تنفيذ مشروع الربط الكهربائي العربي يستمر وفقا لوثيقة المشروع بدرجة لا بأس بها. وأن كان هناك بعض المعوقات خاصة في الجانب المالي.

وبين أن ما يجري تنفيذ مشروعات سلك حديدية في إطار الخطط الوطنية والإقليمية، وأن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي طرح كراسة الشروط الخاصة

## خبير صناعي: اعتماد القطاع العام على الحكومة يثقل الميزانية

# خبير صناعي: اعتماد القطاع العام على الحكومة يثقل الميزانية

□ بغداد/ الإخبارية

علل الخبير الصناعي عبد الحسن الشمري عدم خصخصة القطاع الصناعي العراقي تمسك منتسبي القطاع العام والوزارات بالآليات القديمة. وقال الشمري لوكالة الإخبارية: إن مدراء الشركات لا يوبون أن تتحول دوائهم إلى القطاع الخاص كونهم سيخونون من خسارة الموقع الإداري ولا يحبذون تحولهم إلى مساهمين، لأنهم يتسلمون الرواتب الكبيرة بلا جهد ولا تعب، (على حد قوله)، وأضاف الشمري: أن التغييرات التي حصلت بعد عام (2002) والتوجه نحو اقتصاد السوق جعلت العراق يبرز تحت وطأة القطاع العام، كونه يعتمد على ميزانية الدولة في التخصيصات التشغيلية التي تخصص إلى وزارات الصناعة والإسكان. ونوه إلى أن بقاء الشركات معتمدة على القطاع العام شكل عبئا كبيرا على الميزانية العامة للدولة ويجب تحويلها إلى قطاع خاص (خصخصتها) وأن يصبح الموظف فيها (مساهما) في هذه الشركات والدوائر. وتابع: أن الوزارات (تفتخر) بعدد منتسبيها الذين أصبحوا عاطلين عن العمل في ظل ظاهرة (البطالة للفتنة).

من جانب آخر يرى اقتصاديون أن إعادة خطوط الإنتاج في المؤسسات الكبيرة في وزارتي الصناعة والإسكان وقطاع التشييد وغيرها من شأنه الارتفاع بمستوى الأداء وتوفير موارد للموازنة العامة وبمشاركة القطاع الخاص وكما هو معمول في شركات القطاع المختلط، ودراسة التوصيف الوظيفي لكل الوظائف في هيكلية العمل في هذه المؤسسات.

اسعار المواد الغذائية		اسعار السكاكر (كلوص)	
المادة	الكمية	السعر	السعر
طحين صفر عراقي	50 كغم	6,000	اسبين
طحين صفر اماراتي	50 كغم	3,500	بن
رز عنبر عراقي	50 كغم	4,000	ميامي
رز اميريكي	50 كغم	2,750	غمدان
رز هندي	39 كغم	10,500	دقوف
دهن طعام	15 كغم	16,000	كلواز
زيت	1 لتر	5,750	جيتانز
سكر	50 كغم	7,500	
شاي	1 كغم		
شاي الوزة	1/1 كغم		
شاي فلحاحة	1/1 كغم		
شاي عطور	1/1 كغم		
معجون طماطة	1 كغم		

اسعار اللحوم	
المادة	السعر
1- العراقية	
بجاج	1 كغم 4,000
لحم	1 كغم 15,000
سمك	1 كغم 8,000
2- المستوردة	
لحم هندي	1 كغم 4,000
لحم هندي مراد	1 كغم 5,000
بجاج برازيلي	1 كغم 2,500
بجاج برازيلي مراد	1 كغم 3,500
افخاذ امريكي	1 كغم 2,750
بجاج كفيل	1 كغم 4,000
سمك	1 كغم 2,500

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمت العادي	1 طن	160,000
السمت المقاوم	1 طن	175,000
السمت الأبيض	1 طن	205,000
الرمل	3م 15	400,000
الحصى	3م 15	350,000
الطابوق	4000 طابوقة	800,000
شيش 1/2 انج	1 طن	700,000
كاشي عراقي	قطعة واحدة	1,000



جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	1500	خيار	1000
برتقال مستورد	1500	طماطة	1000
ليمون عراقي	5000	فلفل	1250
ليمون مستورد	1000	بانجان	1000
رمان	1000	شجر	750
لالكي	1000	بصل بانواعه	750
فلاح	1000	بطاطا	750
موز	1250	ياميا	3000
نارنج	1000		